



أصلح لي ديني 8 - دِينُ الْقَيِّمَةِ

خطب الجمعة

2017-10-20

عمان

مسجد الناصر صلاح الدين

يا ربنا لك الحمد ملاء السماوات والأرض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عني كل فقير، وعز كل ذليل، وقوة كل ضعيف، ومفرج كل ملهوف، فكيف نفتقر في غناك؟! وكيف نصِل في هداك؟! وكيف نذل في عزك؟! وكيف نُضام في سلطانك؟! وكيف نخشى غيرك والأمر كله إليك؟!

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسلته رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً، ليخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات، فجزاه الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمد، وعلى أزواج سيدنا محمد، وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

الدين عصمة:

فيا أيها الإخوة الكرام؛ مع الخطبة الثامنة من سلسلة خطب بعنوان: **أصلح لي ديني**، ذلك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كما جاء في صحيح مسلم كان يدعو بهذا الدعاء:

{ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي

فِي كُلِّ حَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. }

(أخرجه مسلم عن أبي هريرة)



الدين عصمة

(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي) الدين عصمة يعصم الإنسان من أن يقع في خطأ في التصورات أو خطأ في السلوكات، في التصورات: العقائد، أو في السلوكات: في سلوكه في الحياة مع الناس، مع الآخرين، فهو عصمة يعصمه، ولا يوجد ما يعصم الإنسان من أن يقع في المحرمات إلا الدين وحده، التربية المنزلية قد تعصمه من أن يقع في بعض المحظورات، والمجتمع قد يعصمه من الوقوع في بعضها الآخر، والقوانين الوضعية قد تعصمه من الوقوع في بعضها الثالث، لكن أن يعصم الإنسان من الوقوع في كل خطأ أو خلل في تصوره أو سلوكه فهذا لا يكون إلا عن طريق الدين الصحيح، لن تستقيم حياة إلا بالدين، تستقيم الدنيا بغير الدين، فتجد تطوراً ونهضة صناعية وعمرانية لكنك لا تجد إنساناً صالحاً إلا بالدين، قد تجد مواطناً صالحاً -بحكم القوانين الوضعية- يلتزم بإشارة المرور لئلا تلتقطه المصورة، ولا يسرق بسبب وجود بعض أجهزة المراقبة، لكن إنسان صالح في أي مكان وفي أي زمان لن يكون ذلك إلا بالدين؛ هذا معنى **(عِصْمَةٌ أَمْرِي)**، الدين عصمة.

أيها الإخوة الكرام من هنا، فقد ورد في بعض الأحاديث: يا ابنَ عمر! دينك دينك، إنما هو لحملكِ ودمك، فانظرَ عمَّن تأخذُ، خذَ عنِ الَّذِينَ استقاموا، ولا تأخذَ عنِ الَّذِينَ مالوا. وما أكثر من مالوا اليوم عن الدين الصحيح لذلك ما أشد حاجتياً في هذا الوقت إلى هذا الدعاء النبوي، **(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي)** الدين وحي السماء لا يحتاج إلى إصلاح، ولكن فهمنا له، تدبينا، طريقة تعاملنا مع الدين تحتاج إلى إصلاح، **(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي)** ديننا يحتاج إلى إصلاح- كما أسلفنا في الخطب السابقة-عندما لا نقيمه في حياتنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَرَّعَ لَكُمْ مَنِّ الَّذِينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَثُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13)

(سورة الشورى)

ديننا يحتاج إلى إصلاح عندما يفرقنا، والدين يجمع ولا يفرق **(وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ)**، ديننا يحتاج إلى إصلاح، عندما نأتي السهل منه، وندع الأمور التي نجدها صعبة علينا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ وَنُحْرُوجُونَ قَرِيبًا مِّنْ دِينِكُمْ مِّنْ دِينِهِمْ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى فَادَّوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَوْمٌ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85)

(سورة البقرة)

ديننا يحتاج إلى إصلاح عندما يتحول إلى تجارة نرتزق بها، ديننا يحتاج إلى إصلاح عندما نسخره لخدمة الأقباء والطغاة، ولا نسخره لخدمة الحق، هذه مفهومات تحدثنا عنها بالتفصيل في خطب سابقة.

دين القيمة:

اليوم نتحدث عن دين القيمة، عن الدين القيم، قال تعالى في سورة البينة، ما أوضح البينة! لا تحتاج إلى بيان، هي أوضح من أن تحتاج إلى بيان؛ البينة، قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5)

(سورة البينة)



النفي ثم الإثبات يعطي الحصر

يخاطب أو يتحدث عن أهل الكتاب **(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا)** هذه (ما) نافية، تأتي بعدها (إلا) أداة استثناء، يصبح مدلول الجملة حصراً وقصراً، مثل قولنا تماماً: لا إله إلا الله، فالنفي ثم الإثبات يعطي الحصر، إذا الآن ما سيبينه إله هو الدين الحقيقي الذي جاء به جميع الأنبياء والرسل من آدم إلى محمد-صلي الله عليه وسلم- هذا الدين بعيداً عن التعقيدات، بعيداً عما دخله من مفهومات مغلوطه، **(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ)** هذا هو الدين شديد الاستقامة، القيمة: شدة الاستقامة، هذا هو الدين المستقيم الذي لا ينبغي أن نحيد عنه.

الدين واحد والشرائع متعددة:

أولاً أيها الإخوة: الدين واحد، والشرائع متعددة، الدين من عند الله -عزَّ وجلَّ- واحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ وَمَا خْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا لَكَيْتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
﴿لَعَلَّم بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُ شَرِيحًا لِحِسَابِ (19)

(سورة آل عمران)

العبادة اسم جامع لكل خير:



العبادة اسم جامع لكل ما يرضاه الله تعالى

لكن الشرائع متعددة، هناك شريعة جاء بها موسى -عليه السلام-، وهناك شريعة جاء بها عيسى، وهناك شريعة جاء بها داوود، وهناك شريعة جاء بها نبينا محمد -صلي الله عليه وسلم- وعلى جميع الأنبياء والرسل- لكن الدين واحد في حقيقته، هذا هو الدين في هذه الآية **(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ)**، أولاً: العبادة، والعبادة أي الإخوة، هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، أعيد **العبادة: اسم جامع لكل ما يرضاه الله تعالى من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة**، الأقوال واضحة: القول الذي يرضاه الله عبادة الكلمة الطيبة صدقة مثلاً، الأفعال الظاهرة أن يتحرك الإنسان؛ الصلاة عبادة، الذهاب نهاراً إلى العمل بنية التقرب إلى الله وكفاية الأهل عبادة؛ هذا فعل ظاهر، الأفعال الباطنة: الحب، حب الله عبادة، كره الشر عبادة، الميل القلبي إلى الحق وأهله عبادة؛ هذه الأفعال الباطنة، فكل ما يرضاه الله تعالى من قول أو فعل ظاهر أو باطن فهو عبادة، ليس كما فهمها المسلمون في عصور تأخرهم بأن العبادة هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والنطق بالشهادتين، أبداً، العبادة بالمعنى اللغوي: هي الذل والخضوع، خضع و دان لله فهو عابد له، أي لو ذهب إلى عملك صباحاً فأنت في عبادة، ولو جلست مع أهلك فأنت في عبادة، ولو أخذتهم في نزهة فأنت في عبادة، ما دام الفعل يرضى الله فهو عبادة، فالعبادة أي الإخوة مفهوم واسع ضيقه المسلمون في عصور تأخرهم، فلما ضيقوه في عصور تأخرهم أصبحنا نردد أذكراً لا معنى لها، لا نفهم معناها، كان المسلم يقول: لا إله إلا الله وهذه شهادة التوحيد، فيعتقد يقيناً بأنه لن يرفقه، ولن يعطيه، ولن يمنع عنه، ولن يرفعه، ولن يخفضه إلا الله، فيفسر في الحياة مطمئناً وأتقاً، لأن علاقته مع الله وحده، مسلم اليوم في كثير -ولا نعلم- يقول: لا إله إلا الله بلسانه، لكن قلبه معلق بزوجه، وبمديره في العمل، وبشريكه، وبغيره من الناس من الأقباء والأغنياء والطلقات، يخاف الكل ولا يخاف الله، ويقول بلسانه: لا إله إلا الله، فأى عبادة تلك؟! العبادة خضوع في كل حركة من حركات الحياة، خضوع للمنهج لكن خضوع إرادي؛ لأن كل من في السماوات ومن في الأرض خضعوا لله -عزَّ وجلَّ-، لكن بلا إرادة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تُمْ سَتَوِي إِلَى لِسْمَاءَ وَهِيَ دُحَانٌ **فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ لَأُنَبِّئَنَّ طَوُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتْ أُنَبِّئَنَّ**
طَائِعِينَ (11)

(سورة فصلت)

فكل المخلوقات تخضع لله لكن بلا إرادة إلا المؤمن يخضع لربه بإرادته، لذلك فهو يسعد بهذا الخضوع، يسعد بخضوعه لأنه خضوع ناجم عن إرادته الشخصية لا خضوع قصري. أيها الإخوة، إذاً **(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ)**، العبادة جامعة لكل شيء، لما قصرنا مفهومها على العبادات الشعائرية فقط دون أن ينعكس ذلك في واقعنا أصبحنا كما قلت لكم نردد أذكارا بلا معنى، نقول: الحمد لله، لكننا لا نرى المنعم الذي أنعم علينا بهذه النعمة، ثم نؤدي الصلاة لكن لا نقيمها في حياتنا فلا تنهانا صلاتنا عن الفحشاء والمنكر، والله تعالى قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكُتُبِ وَأَوْمِرُ لَصَلَاةٍ **لِصَلَاةٍ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ**
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45)

(سورة العنكبوت)



العبادة ليست أن تؤدي صلاة وزكاة وحب فحسب

أي نهياً ذاتياً، هي بحد ذاتها إن أدت كما أمر الله تنهى عن الفحشاء والمنكر، الفحشاء في القول والمنكر في الفعل **(تَنْهَى)**، شهر الصيام الذي هو شهر عبادة خالصة لله -عز وجل- أصبح سمر ولدائد وطعام وشراب، وهو بالأصل شهر إقلاع عن الطعام والشراب ابتغاء وجه الله طبعاً، الحج: يذهب المسلم إلى الحج فيمتنع عن كل محظورات الإحرام، يقول لك: سقطت شعرة من شعراتي على الأرض، هل بطل إحرامي؟ ثم يعود إلى بلده فيرتكب جميع محظورات الإسلام ولا يسأل عنها، سامحوني أيها الإخوة؛ لكن هذه حقائق على الأرض، العبادة ليست أن تؤدي صلاة وزكاة وحب فحسب، لا أبداً، العبادة اسم جامع لكل خير، العبادة هي لا يوجد نشاط إنساني وفق التصور الإسلامي لا يخضع لمفهوم العبادة أبداً.

{ أَنْ تَأْسَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْأُجُورِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا تَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بَكْلَ تَسْبِيحَةِ صَدَقَةٍ، وَكُلَّ تَكْبِيرَةِ صَدَقَةٍ، وَكُلَّ تَحْمِيدَةِ صَدَقَةٍ، وَكُلَّ تَهْلِيلَةِ صَدَقَةٍ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، > وفي بُعِضِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قالوا: يا رسول الله، آياتي أهدتني شهوتي ويكون له فيها أجر؟ قال: أَرَأَيْتُمْ لو وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَرْزٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ. }

(أخرجه مسلم عن أبي ذر الغفاري)

وهو مع زوجته في علاقة حميمة صدقة، (قالوا: يا رسول الله، أبنتي أخذت شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَصَّعَهَا فِي حَرَامٍ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَرْزٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَصَّعَهَا فِي الْخَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ)

العبادات شعائرية هي أساس الدين لكنها ليست الدين كله:

فكل كل نشاطات الإنسان عبادة ينبغي أن يخضع فيها لمنهج الله، ليست الصلاة والزكاة والصيام فقط أبداً هذه عبادات شعائرية وهي أساس الدين، لكنها ليست الدين كله، الدين بني عليها لكن الدين منظومة قيم وأخلاق.

أيها الإخوة الكرام: (وَمَا أَمْزُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ) الأمر الثاني: (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) فالإخلاص هو روح العبادة وسرها، فعبادة بلا إخلاص شجرة بلا ثمر.

{ إِمَّا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا تَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ

إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِذُنُوبِهِ يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَتَرَوُّجُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. }

(رواه البخاري، ومسلم عن عمر بن الخطاب)



الإخلاص سر العبادة

قد تجد سلوكاً يتوافق مع العبادة ولكن الباعث مختلف، قد تجد إنساناً صادقاً يتبعه وجه الله؛ هذه عبادة، وقد تجده إنساناً صادقاً يتبعه روحاً، هذه ليست عبادة ولكن هو فعل صحيح، هو صدق وفعل صحيح لكن ليس عبادة؛ لأنه ليس فيه إخلاصاً لله تعالى، فالإخلاص سر العبادة، وهو روحها، إذاً الدين كله دين القيمة، هو عبادة لله، ثانياً: إخلاص لله، ثالثاً: حنيفية، ما معنى حنفاء؟ الحنيف هو المائل، رجل أحنف هذا مرض، فالحنيف هو المائل، وحنفاء أي مائلون عن الشرك وأهله إلى الحق وأهله؛ هذا هو الولاء والبراء، وهو ركن من أركان الدين الحق، الدين القيم أن تكون مائلاً عن الشرك وأهله، لا ينبغي لقلب أن يتعلق بالله وبغير الله في أن معاً لذلك حنفاء، لا بد أن تميل عن الشرك وأهله إلى الحق وأهله هذا هو الولاء والبراء، وليس معنى الولاء والبراء أن نقيم حرباً مع المجتمع، ولا حرباً مع الناس، ولا حرباً مع العالم، كما أصبح هذا المفهوم يخيف العالم اليوم، يا أخي المؤمن ولاء وبراء، كل أهل الأرض عندهم ولاء وبراء، يوالون من يحبون ويتبرأون ممن لا يحبون، فلماذا المسلم محظور عليه أن يكون عنده ولاء وبراء؟! يوالي الحق وأهله، ويتبرأ من الباطل وأهله، يقول: أنا بريء من مجلس يُدار عليه الخمر، أنا بريء من طاعة يقتلون الشعوب لا وأولي أعداء الله، لا أقف في صفهم، لا أقدم معهم علاقات حميمة، قد يقيم المسلم مع غيره من غير المسلمين أو من المسلمين المتفلتين علاقة؛ علاقة بيع وشراء لا مانع، لكن ليست علاقة حب وإخاء ومودة، بمحض وده وإخاء للمؤمن الذي يمانه في القيم والأخلاق والمبادئ هذا حق، وهذا حق مكتسب للمؤمن (لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَنُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَنُؤُوا لِلزَّكَاةِ) لماذا اختص هذين الركنين؟ أولاً: هذان الركنان موجودان في كل الشرائع السابقة بدليل هذه الآية وغيرها؛ إقامة الصلاة وإتاء الزكاة.



إقامة للصلاة هي انعقاد الصلة مع الله

إقامة الصلاة: هي الحركة نحو الخالق، وإتاء الزكاة: هي الحركة نحو المخلوق، فكل نشاط فيه حركة نحو الخالق فهو إقامة للصلاة؛ أي انعقاد الصلة مع الله، في شريعتنا نحن في الإسلام نقيم الصلاة بهيئات معروفة، سنصلي بعد قليل صلاة الجمعة، هذه هيئة الصلاة، لكن في كل الشرائع يوجد حقيقة الصلاة بغض النظر عن طريقتها، وهي أن يتصل الإنسان بربه بأصل الجمال، بأصل الكمال، بأصل العطاء لينعم بقربه، وبحسن إلى الناس من خلال هذه الصلة بالله، جرب أن تتصل بالله حقاً سيتغير سلوكك؛ هذه (يُقِيمُوا الصَّلَاةَ) يؤديها كما أمر الله -عز وجل- صلة بالله، هذه الحركة العمودية نحو الخالق، (وَيُؤُوا لِلزَّكَاةِ) هي الإحسان الحركة الأفقية نحو المخلوق؛ يعطي من ماله، يساعد الناس، يحسن إليهم، لا يمنع عنهم معروفاً، (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَنُؤُوا لِلزَّكَاةِ)، حركة نحو الخالق، وحركة نحو المخلوق (وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ).

هذا هو الدين أيها الإخوة، عبادة لله بالمعنى الشمولي، فيها روحها وهو الإخلاص، فيها ميل عن الشرك وأهله إلى الحق وأهله، فيها صلة بالله وإحسان إلى المخلوق، الآن الشرائع نلتزم بشريعتنا كما جاءت عن نبينا -صلى الله عليه وسلم- لتحقيق هذا الدين القيم الذي جاء به أو الذي أنزله الله تعالى على كل أنبيائه ورسوله، وفي آية ثانية ولن أشرحها فقط أذكرها لصيق الوقت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَتْمًا وَأَبَاؤُكُمْ مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ **إِن** لَّحُكْمٌ إِلَّا لِلَّهِ **أَمْرٌ** أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ **ذَلِكَ** **الَّذِينَ** **لَقِيتُمْ** **وَلَكِنَّ** **أَكْثَرَ** **النَّاسِ** **لَا يَعْلَمُونَ** (40)

(سورة يوسف)

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم، واعلموا أن ملك الموت قد تخطانا إلى غيرنا، وسيخطى غيرنا إلينا فلتتخذ حذرنا، الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأمان، استغفروا الله.

الحمد لله رب العالمين، وأشهد الله أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

أيها الإخوة الكرام، تقيم الهيئة الخيرية الهاشمية حملة لجمع التبرعات النقدية لصالح مسلمين الروهينجا في ميانمار، وهذه الحملة بدأت قبل أيام وستستمر حتى نهاية شهر 24/12 2017، وهذه الحملة للتبرعات النقدية حصراً، وهي في مجمع النقابات وفي فروع المجمع في المحافظات الأخرى غير عمان، فادفعوا بدفع الله عنكم كل مكروه، ومن نصر مسلماً نصره الله -عز وجل-.

الدعاء:

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنك يا مولانا سميع قريب مجيب للدعوات، اللهم برحمتك عمنّا واكفنا اللهم شر ما أهمنّا وأغمنّا وعلى الإيمان الكامل والكتاب والسنة توفنا، نلقاك وأنت راضٍ عنا، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين وأنت أرحم الراحمين، وارزقنا اللهم حسن الخاتمة، واجعل أسعد أيامنا يوم نلقاك وأنت راضٍ عنا، أنت حسينا عليك اتكالنا، اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وأجله ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم بفضلك ورحمتك أعلي كلمة الحق والدين وانصر الإسلام وأعز المسلمين، اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل الدين، اللهم من أراد بالإسلام ودياره وأهله خيراً فوفقه لكل خير، ومن أراد بهم غير ذلك فاشغله بنفسه يا أرحم الراحمين، اللهم انصرنا على أنفسنا وعلى شهواتنا حتى نتنصر لك فنستحق أن تنصرنا على أعدائنا، اللهم بفضلك ورحمتك اجعل هذا البلد آمناً، سخياً، رحيماً، مطمئناً وسائر بلاد المسلمين، اللهم فّرّج عن إخواننا المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها ما أهمهم وما أغمهم يا أرحم الراحمين، اللهم أطعم جائعهم، و اكس عريانهم، وارحم مصابهم، وأوي غريبهم، واجعل لنا في ذلك عملاً متقبلاً يا أكرم الأكرمين، وفق اللهم ملك البلاد لما فيه خير البلاد والعباد، أقم الصلاة و قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله.